

جريدة أسبوعية تصدر من حيّ القدم بدمشق



العدد الثامن والعشرون - الأحد (2013-11-24)

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

أخيراً .. ولادة "الجبهة الإسلامية" من أكبر ٦ فصائل مقاتلة

الفصائل التي حضرت الإعلان . ويرأس قائد صقور الشام أبو عيسى الشيخ مجلس شوري الجبهة الإسلامية، ونائبه أبو عمر حريتان من لواء التوحيد، أما الأمين العام فهو أبو راتب من لواء الحق، والمسؤول الشرعي هو أبو العباس من حركة أحرار الشام.

وتولى رئيس حركة أحرار الشام أبو عبدالله الحموي رئاسة المكتب السياسي، فيما تم اختيار زهران علوش قائد جيش الإسلام، قائداً عسكرياً للجبهة الوليدة.

وتأتي هذه الخطوة بعد يوم واحد من دعوة تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" التنظيمات الإسلامية المتشددة أمس للانضمام إلى مشروعه، بحسب تسجيل صوتي بثته مواقع جهادية الخميس.

وقال أبو محمد العدناني "نتوجه إلى كل المجاهدين قادة وجنوداً، جماعة وأفراداً أن تسرعوا بالالتحاق بمشروع الدولة الإسلامية في العراق والشام".

وأضاف أن "هذا المشروع مشروعهكم وأن مجيكمم أتقى لربكمم وأقوى لجهادكمم وأغيض لعدوكمم".

(الصورة : اجتماع قادة الأنوية والإعلان عن تأسيس الجبهة الإسلامية)



كما كان متوقعاً تم نهار الجمعة الإعلان عن تشكيل أكبر فصائل مقاتل في سوريا كلها، ضم ٦ فصائل، تشكل العمود الفقري للقوات التي تقاوم نظام بشار الأسد ومرزقته.

وبحسب الإعلان المصور فإن التكتل الجديد يهدف إلى "إسقاط نظام الأسد وإقامة دولة إسلامية راشدة".

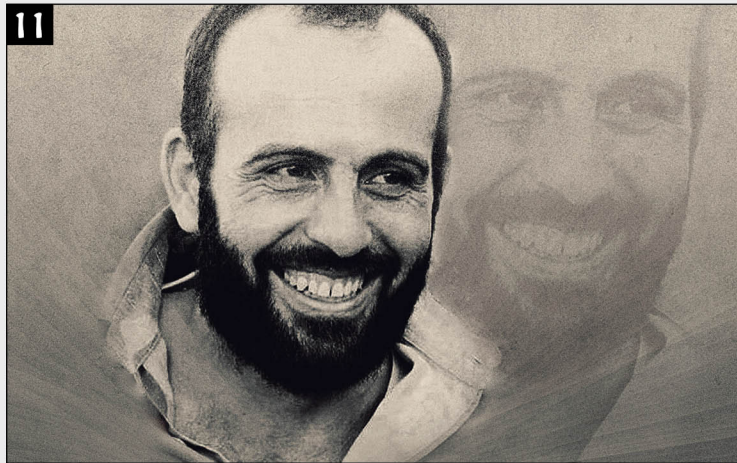
التكتل الجديد الذي حمل اسم "الجبهة الإسلامية" يضم كلاً من حركة أحرار الشام الإسلامية وصقور الشام ولواء التوحيد وجيش الإسلام والعديد من الكتائب الإسلامية، منها الجبهة الإسلامية الكردية.

وتأتي خطوة التوحيد بعد قرابة أسبوع على استشهاد "عبد القادر الصالح" القائد العسكري للواء التوحيد والذي كان من أبرز الداعين والمشجعين على هذه الخطوة، عبر لقاءاته المتتالية مع قادة أحرار الشام وصقور الشام وجيش الإسلام.

كما يأتي الإعلان عن الفصيل الجديد في ظل جمعة أطلق عليها "دم الشهداء يومئذ".

ويرى مراقبون إن استشهاد "جني مارح" هو ما عجل بتوحد تلك الفصائل، حيث وفقاً للمعلومات كانت دار "التوحيد" هي الحاضن للاجتماعات بين

الشهيد القائد عبد القادر صالح



الثورة تزف شهدائها الإعلاميين



التوصل إلى اتفاق بشأن النووي الإيراني



لماذا استهداف الأحياء المسيحية في دمشق؟



قاسم سليمانى ... يفتال الخصوم ويُسَلِّح الحلفاء ويُدِير الحرب السورية شخصياً



• قاسم سليمانى

قاسم سليمانى، قائد "فيلق القدس" منذ ١٥ سنة، سعى خلالهما، ولا يزال، إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط ليكون لصالح إيران، وعمل كصانع قرار سياسي وقوة عسكرية: يفتال الخصوم، يسلح الحلفاء، ويقود لأكثر من عقد من الزمن، شبكة مجموعات عسكرية نفذت عمليات قتل مختلفة.

الرجل في الـ ٥٦ من العمر ولد في رابور، القرية الجبلية الفقيرة في شرق إيران. صغير الحجم اجتاح الشباب رأسه، بلحية مشدبة قصيرة وصاحب نظرة تلم عن ثقة كاملة بالنفس. وقاتل جون ماغواير، العميل السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية "سي آي آي" في العراق "سليمانى هو أكثر فرد نشاطاً في الشرق الأوسط اليوم، وفي الوقت نفسه لم يسمح به أحد".

علنا، يبدو سليمانى متواضعاً بشكل كبير، وخلال مقابلة حديثة له وصف نفسه بأنه "أصغر جندي". واستناداً للصحافة الإيرانية، رفض إقدام عدد من الحضور في إحدى المناسبات على تقبيل يديه. تأتي سلطته من صداقته وقربه من مرشد الثورة علي خامنئي، الذي أشار إلى أن سليمانى هو "الشهيد الحي للثورة". عندما يظهر سليمانى علناً يلف نفسه بصورة غير واضحة ولا يرفع صوته إلا نادراً، ويظهر قليلاً من الجاذبية.

ويقول أحد المسؤولين العراقيين "إنه قصير جداً لكن له حضوره، قد يكون هناك عشرة أشخاص في غرفة وعندما يدخل سليمانى لا يأتي ليجلس معك، يجلس في الناحية الأخرى من الغرفة بمفرده وبطريقة صامتة جداً، وهكذا بالطبع يفكر الجميع به فقط".

يصفه المسؤولون بأنه مؤمن بالإسلام وبالثورة؛ وفي حين كون العديد من مسؤولي الحرس الثوري ثروات من خلال سيطرة الحرس على الصناعات الإيرانية الرئيسية، إلا أن سليمانى ارتضى لنفسه ثروة بسيطة وبهيا له خامنئي.

يبدو أنه يعيش حياة منزلية لائقة، ويقول أحد عارفه إنه "يصحو في الرابعة فجراً، ويخلد إلى النوم عند التاسعة والنصف مساءً". ويعاني سليمانى مرضاً في غدة البروستات والأمعاء في الظهر، ويعرف عنه احترامه الكبير لزوجته وهو يصطحبها أحياناً في رحلات طويلة. لديه ثلاثة أبناء وابنتان، وهو ظاهرياً صارم لكنه أب عطوف، بحسب مقربين منه. ويُقال أنه قلق بنوع خاص على ابنته نرجس التي تعيش في ماليزيا، "وهي تحترف عن طريق الإسلام".

دوره في سوريا مؤخراً نشرت صحيفة "نيويورك ريفيو" الأميركية الواسعة الانتشار تحقيقاً موسعاً عن دور الحرس الثوري بقيادة

مسيرته العسكرية وعلى الرغم من العمل الصعب لسليمانى، فصورته لدى الإيرانيين هي صورة بطل الحرب الذي لا عيب لديه، مخضرم حائز على أوسمة عديدة خلال الحرب الإيرانية العراقية، التي رقى خلالها إلى قائد فرقة على الرغم من كونه في العشرينيات من العمر حينها. وعلى الرغم من عدم تقدمه في العلوم كثيراً، إلا أن مسؤولاً عراقياً سابقاً قال عنه "لـ"نيويورك ريفيو" "إنه داهية، واستراتيجي ذكي مخيف". وأدواته التي يستخدمها تتضمن دفع مكافآت إلى السياسيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وتخويضهم عند الحاجة، والقتل كأخر الوسائل.

استناداً إلى مسؤولين غربيين، أطلق "حزب الله" و "فيلق القدس" في العام ٢٠١٠ حملة جديدة ضد أهداف أميركية وإسرائيلية في رد انتقامي على ما يبدو ضد الحملة على البرنامج النووي الإيراني التي تضمنت هجمات قرصنة عبر الإنترنت وعمليات اغتيال لعلماء نوويين إيرانيين. ومنذ ذلك الحين، نظم سليمانى هجمات في أماكن بعيدة مثل تالاند، نيودلهي، لاغوس ونيروبي على الأقل ٣٠ محاولة خلال السنتين الماضيتين وحدهما.

أكثر هذه المحاولات شهرة كانت مؤامرة في العام ٢٠١١ لاستئجار خدمات شبكة تهريب مخدرات مكسيكية لاغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة وهو يتناول الطعام في أحد المطاعم. وتبين أن عميل شبكة تهريب المخدرات الذي تؤسد إليه عميل سليمانى، ليس سوى مخبر لدى "وكالة مكافحة المخدرات الأميركية". ويبدو أن "فيلق القدس" أقوى في الأماكن القريبة من إيران، حيث فشلت خطط عديدة بعيدة".

في العام ١٩٧٩، عندما كان سليمانى في الـ ٢٢ من العمر، أطيح بنظام الشاه، ونتيجة تميزه إلى الثورة، انضم كحرس شاب، إلى الحرس الثوري، وترقى في صفوفه بسرعة. وكسر شاب، أرسل سليمانى إلى شرقي غرب إيران حيث ساعد على قمع انتفاضة نظمها الأكراد. وأرسل سليمانى إلى الجبهة العراقية الإيرانية في مهمة تأمين المياه للجند هناك، ولم يغادر الجبهة مطلقاً. وقال "دخلت إلى الحرب بأمر مهمة ١٥ يوماً، وانتهى الأمر بقياتي حتى نهاية الحرب".

واكتسب سليمانى سمعة الشجاعة والحماسة، خاصة بعد قيامه بمهمات استطلاع خلف خطوط العدو العراقي، وكان يعود من عدد من المهمات حاملاً معه عنزة يقوم جنوده بذبحها وشيئها. وأصبح يعرف سليمانى عبر أثير الإذاعة الإيرانية بـ "سارق الماعز"

لماذا استهداف الأحياء المسيحية في دمشق؟

يتساءل كثير من المسيحيين في سوريا عموماً وفي دمشق خصوصاً عن سر تزايد استهداف الأحياء التي يقطنها المسيحيون في دمشق بقذائف الهاون، هذا الاستهداف الذي أدى إلى سقوط مئات القتلى والجرحى خلال الأشهر الماضية، مما دفع بعض السكان في تلك الأحياء إلى التخلي عن الهجرة إلى خارج البلاد، وبعضهم الآخر إلى حمل السلاح لاعتقاده أن المسيحيين مستهدفين من قبل ما يسميه النظام "العصابات المسلحة"، بينما اكتفى كثيرون منهم باللجوء إلى الكنائس للصلاة وطلب الحماية والرحمة من الله.

لكن كثير من الشباب المسيحي القاطنين في المناطق المستهدفة يوجهون أصابع الاتهام للنظام من أنه هو الذي يقف وراء تلك القذائف، ويتساءلون فيما بينهم وبصوت عال أحياناً: لماذا تقوم العصابات المسلحة باستهداف الأحياء المسيحية والتي تشكل في مجملها ملجأً آمناً للمهجرين من المناطق التي يستهدفها النظام؟ لماذا لا يتم استهداف ضاحية الأسد القريبة من حرستا ودوما؟ ولماذا لا يتم استهداف عش الورور المتصل بحي برزة؟

ولماذا لا يتم استهداف حي 86 في الرزة..؟

فجميع تلك المناطق تشكل الحاضن الأكبر للشبيحة والداعمين للنظام بشدة والأكثر عداً لما يسميه النظام بالمجموعات المسلحة، علماً أن جميع تلك المناطق تقع في مرمى نيران كتائب الجيش الحر والكتائب الإسلامية، ويمكن استهدافها بقذائف الهاون بسهولة.. وهي الأولى بالاستهداف لو كانت فعلاً كتائب الجيش الحر هي من تستهدف المدنيين في الأحياء المسيحية...!! يؤكد أحد شبان حي باب توما: "نقول هذا الكلام ليس لتبرئة كتائب الجيش الحر والكتائب الإسلامية من استهداف المناطق المسيحية، بل لنؤكد أنه بمجرد أن يفكر أحدنا قليلاً بالأمر سيكتشف أنه ليس من مصلحة تلك الكتائب استهداف المسيحيين ملجأً آمناً للعائلات السنية التي هربت من مناطق قصفها قوات النظام، ورابعاً فإن تلك القذائف استهدفت المسيحيين والسنة على السواء، فل يعقل أن يتم استهداف تلك المنطق بعد كل ذلك؛ طبعاً هذا لا يعني وجود بعض المنفلتين في تلك الكتائب.."

ويؤكد هذا الشاب أن كثيراً من شباب الأحياء المسيحية باتوا مقتنعون بأن النظام يتحمل مسؤولية استهداف الأحياء المسيحية بقذائف الهاون وذلك لدفع الشباب المسيحي الذي مازال رافضاً الوقوف مع النظام إلى حمل السلاح والوقوف معه لمواجهة ما يسميه بالعصابات المسلحة التي يدعي النظام إنها هي من تقوم باستهداف المسيحيين من أجل تهجيرهم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى دفع رؤساء الكنائس المسيحية إلى طلب النجدة من الفاتيكان والدول الأوروبية باعتبارهم مستهدفين من تلك العصابات، واستثمار كل ذلك أمام الرأي العام العالمي من أجل كسب مزيد من التأييد الدولي للنظام في حربه ضد شعبه تحت غطاء محاربة الإرهاب المتطرف، والتصریح الذي أدلى به البرطريك لحام يوم أمس يصب في هذا الاتجاه.

خلال 5 أشهر ... 12 إعلامياً وناشطاً بين قتيل ومخطوف في حلب المحررة..!!

١. الناشط الإعلامي محمد سعيد من أوائل ناشطي حلب.. من أبناء بلدة "مسقان" في ريف حلب الشمالي.. قتل في بلدة "حرتان" من قبل ملثمين بمسدس كاتم صوت أثناء تواجده في محل حلقة بتاريخ ٢٩-١٠-٢٠١٢
٢. الإعلامي عبد الوهاب الملا "أبو صفيح" من أبناء مدينة الباب.. شارك في المظاهرات إبان انطلاق الثورة.. تم اعتقاله.. ضغط عليه والده ليسافر إلى السعودية بعد خروجه من المعتقل.. عاد عند نزول الثوار إلى حلب.. وشارك بالقتال.. ثم قدم برنامج ثورة ٣ نجوم.. على قناة حلب اليوم.. والذي لقي متابعة كبيرة جداً وأصداء واسعة في حلب وريفها.. اختطف من منزله في حي مساكن هنانو بتاريخ ٧-١١-٢٠١٣
٣. الناشط والصحفي أحمد بريمو.. اختطف في حي الزبدية مؤخراً حيث قامت مجموعة مسلحة من المثلثين باختطافه.. وبالصدفة مرت إحدى السيارات التابعة لتجمع "استقم كما أمرت" الذي يضم مجموعة من أفضل ألوية حلب سعة.. قامت بمطاردة الخاطفين.. واشتبكت معهم بالقرب من دوار الصالحين.. وجرح اثنان من تجمع "استقم كما أمرت".. ثم استطاع الخاطفون الهرب..!!

٤. الناشطان سمر الصالح ومحمد العمر.. اختطفا في الأتارب بعد ضربهما وإهانتهما أثناء إعدادهما تقريراً عن عمل المجالس المحلية في المدينة بتاريخ ١٢-٨-٢٠١٢.. وتمت زيارتهما في سجن دولة العراق والشام في "الدانا".
٥. مراسل تلفزيون الأورينت عبيدة بطل.. اختطفته مجموعة مسلحة من المثلثين في بلدة مسقان بالقرب من مدينة تل رفعت.. هو واثنين من مرافقيه وذلك بعد أن قامت بتكسير محتويات المكتب وسلب الكاميرات وأجهزة الكمبيوتر والإنترنت الفضائي بتاريخ ٥-٢٥-٢٠١٢
٦. مراسلاً قناة "سكاي نيوز" إسحاق مختار وسامير كساب.. اختطفا قرب بلدة "عندان" بظروف غامضة.. بتاريخ ١٧-١٠-٢٠١٢
٧. مراسل قناة الأورينت مؤيد سلوم.. اختطف على حاجز لدولة العراق والشام على طريق الكاستيلو.. بتاريخ ١١-١١-٢٠١٢

١. الناشط وائل إبراهيم "أبو مريم".. اختطف من مظاهره في حي السكري.. بتاريخ ١١-٨-٢٠١٢ وهو اشهر ناشطي في بستان القصر..
٢. الإعلامي حازم العريزي "عمر حاجولة" مدير مكتب اعزاز الاعلامي.. قتل برصاص قناص دولة العراق والشام أثناء نزوله أعزل وسط اشتباك بين "دولة العراق والشام" و"لواء عاصفة الشمال" في مدينة "عزاز" بتاريخ ١٩-٩-٢٠١٢
٣. الطبيب محمد الأبيض.. جراح عظمية ترك العمل في مشفى الرزازي الحكومي إبان نزول الثوار إلى حلب وتطوع في المشافي الميدانية.. واختطف أثناء خروجه من مشفى أطباء بلا حدود في مدينة "عزاز" ووجدت جثته بعد يومين بالقرب من بلدة دير جمال بتاريخ ٣-٩-٢٠١٢

نشر ناشطون وإعلاميون على صفحات التواصل الاجتماعي أسماء زملائهم المخطوفين والمغдорين التي القسم المحرر من احتفاظ حلب.

وفي اتهام شبه مباشر لها، أوضح المنشور أن القاسم المشترك بين جميع المخطوفين والمغдорين أنهم جميعاً كانوا معروفين بانتقادهم لسياسات "دولة الإسلام في العراق والشام" المتمثلة بمحاولة فرض السيطرة على المناطق المحررة بالقوة، والقضاء على أي تشكيل أو فرد يحاول منعها أو الوقوف بوجهها. ووصف الناشطون زملاءهم المخطوفين بأنهم "اسرى الكلمة والصوت الحر في الداخل المنسي"، داعين لإطلاق حملة تحت عنوان "لا لإسكات أصوات الحرية". وتضمنت القائمة أسماء ١٢ إعلامياً وناشطاً بينهم طبيب وامرأة، بينما لم تتطرق إلى طاقم قناة "أورينت" الفني المكون من شخصين رافقاً المراسل عبيدة بطل في قصة اختطافه.

كما توارت أنباء عن إطلاق سراح المختطف الأخير في

ميدانياً

ينفذ جيش النظام السوري مدعوماً بمقاتلين شيعة عراقيين ولبنانيين استراتيجية تقضي بتطويق دمشق من الجهة الجنوبية، ومنطقة القلمون في ريف العاصمة التي تعتبر معقلاً مهماً لمقاتلي الجيش الحر، والمناطق الواقعة شرق مدينة حلب وجنوب شرقها، وذلك بهدف قطع طرق إمداد السلاح على المعارضة.

وخلال الشهرين الماضيين، استولت قوات النظام على سلسلة بلدات ومناطق جنوب العاصمة بهدف شطر دمشق عن ضاحيتها وتطويق الضاحية لتشتيت المجموعات المقاتلة ضدها.

وتمكّنت قوات النظام بهذه الطريقة من السيطرة على منطقة تمتد من شبة على طريق مطار دمشق الدولي وصولاً إلى معضمية الشام المحاصرة منذ أشهر.

وفي وسط هذه الدائرة، توجد بلدات الحسينية والذبابية والبويرة والسبينة والحيرة وغيرها من القرى الصغيرة التي استرجعها النظام من مقاتلي الجيش الحر وسط معارك دامية أوقعت عشرات القتلى في صفوف الطرفين.

وأوضح مصدر أمني سوري لوكالة فرانس برس أن "السيطرة على هذه المناطق أوقفت وصول السلاح والذخائر والمواد الغذائية إلى المجموعات المسلحة الموجودة في الأحياء الجنوبية للعاصمة، والهدف إخراج هذه المجموعات من هذه الأحياء".

وقال المصدر "إنها استراتيجية متكاملة لتطويق المسلحين". وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس "إنه قضم تدريجي وطويل الأناة لمواقع العدو".

أما في حي القدم جنوب دمشق فقد سقط صاروخ على سطح بناء بالقرب من جامع القدم الكبير أدى لدمار كبير فيه، في ظل قصف عنيف ويومي يطال الحي والأحياء المجاورة.

و في شمال البلاد، نفذت وحدة من أربعة آلاف جندي مدعومة بخبراء في حرب الشوارع من حزب الله اللبناني هجوماً خاطئاً على مناطق تقع جنوب شرق حلب، وصولاً إلى السفيرة (شرق).

واستولت قوات النظام خلال الأسابيع الأخيرة على بلدات تل عرن وتل حاصل والعززية والدويرنة ومحيطها، وقال المصدر الأمني إن "هذا يتيح تأمين حماية مطار حلب الدولي" المغلق منذ سنة بسبب المعارك في محيطه، ويؤدي الجيش متابع طريقه نحو شرق مدينة حلب.

وفي وسط البلاد، بدأت قوات النظام منذ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر عملية واسعة في منطقة القلمون شمال دمشق الحدودية مع لبنان لوقف تهريب السلاح والمسلحين من لبنان.

في هذا الوقت، وفي ظل غض طرف واضح من النظام، يعزز الأكراد منطقتهم شمالاً، محاولين بسط سيطرتهم على كل المنطقة الحدودية مع تركيا التي تشكل أحد أبرز الداعمين للمعارضة ضد نظام الأسد.

وقد تمكنوا من قطع الطريق التي كان يستقدم منها الثوار الإمداد بين الموصل العراقية والحسكة وهم يتقدمون نحو تل أبيب.

في سياق آخر زفت مدينة دوما فجر الأحد ستة من شهدائها الأبطال في المعارك الدائرة على طريق مطار دمشق الدولي (بلدة الجريا) وهم:

الشهيد المجاهد البطل الإعلامي: عمار طباجو (محمد السعيد)

الشهيد المجاهد البطل الإعلامي: حسن هارون (محمد الطيب)

الشهيد المجاهد البطل الإعلامي: أكرم السليكي (صالح عبد الرحمن)

الشهيد المجاهد البطل الإعلامي: محمد شاهر النجار

الشهيد المجاهد البطل الإعلامي: ياسين هارون أبو بشير

الشهيد المجاهد البطل الإعلامي: أحمد الشايب (أبو رياض البرزاوي)



• (من اليمين) الشهيد البطل محمد الطيب والشهيد البطل محمد السعيد

لندن تهدد.. جنيف أو التقسيم، والسلفية غير مقبولة

إعلاناً واضحاً بقبول مبادئ جنيف ١ وأن الهدف من جنيف ٢ هو تطبيق جنيف ١، لافتاً إلى أن وزير الخارجية البريطاني وليم هيج سال نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في نيويورك: "هل أنتم جاهزون لقبول تنفيذ جنيف ٢؟"، لافتاً إلى أن الجواب "لم يأت إلى الآن". لذلك لا نرى أي فرصة لمشاركة إيران في جنيف ٢.

ولرأي ويلكس أن جنيف ٢ سيضم الدول ذاتها التي حضرت مؤتمر جنيف الأول في حزيران (يونيو) العام الماضي "مع بعض التعديلات".

وقال إن لندن ترى أن مفتاح الحل في سوريا هو تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة، وحض السوريين على "التخلي بالروح الوطنية للحفاظ على سوريا على الخريطة (السياسية في المنطقة) والدولة والتصدي للمجرمين والعصابات ورفض التدخل الأجنبي وارساء الأمن في سوريا والمنطقة".

وشدد ويلكس أن بلاده ليست لديها "علاقات أو حوار مباشر مع النظام، بل يجلس مع رجال أعمال لهم علاقات مع كل الأطراف، ونرسل رسائل مفادها أن مستقبل سوريا يعتمد على المفاوضات. تقسيم البلاد غير مقبول، واستمرار الحرب يعني تقسيم البلاد. ونريد روحاً وطنية من كل السوريين لإتقان البلاد من الوضع المروع. المهم أن تبدأ المفاوضات في جنيف لبلورة الخطوط العريضة للحل: الحفاظ على مؤسسات الدولة، الحفاظ على القدرات الأمنية والعسكرية للتصدي للمتطرفين، وبصيص من الأمل والضوء للشعب السوري أن هناك محاولة مع كل التحديات، لرفع المعاناة، وأن سوريا لكل السوريين، والحفاظ على التقديرية. المشروع السلفي غير مقبول لكل السوريين. نرى أن فرصة سوريا تشكيل حكومة انتقالية تدبر البلاد لسنة أو لستين".

اجتماعاً فقط. دونوا نبدأ العملية وتتفق على الأمور الأساسية والتفاهات في المؤتمر، موضحاً أن وفدين، أحدهما من النظام والأخر من المعارضة، سينهجان إلى جنيف، إذ أننا "لا نريد وفوداً عدة". وقال إن وفد المعارضة سيضم ممثلين من المجموعات المسلحة وإن مفاوضات تجري مع هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي "كي تكون ضمن الوفد".

ومن جهة أخرى أوضح المسؤول البريطاني أن هناك "عموماً وشكوكاً" إزاء دور حزب "الاتحاد الديمقراطي الكردي" بزعامة صالح مسلم وعلاقته مع النظام، مقابل علاقته السبئية مع المعارضة والانتلاف وعدم وجود موقف واضح من الثورة السورية".

وواصل: "هناك مؤشرات إلى أنه (مسلم) سيتعاون مع المعارضة، لكن ليست هناك أي خطوات إيجابية. الآن لدينا قلق إزاء إعلان الإدارة الكردية الانتقالية، حيث لم يكن هناك أي تنسيق معنا أو مع الانتلاف".

ولاحظ أن إعلان الإدارة جاء بعد إعلان الانتلاف تشكيل حكومة مؤقتة، ما "ترك الانطباع بأنه يحاول تقويض مشروع الانتلاف، ونحن لا نقبل هذا". وأكد ويلكس: "وفق الأدلة الموجودة لدى حكومتنا، إذا أراد الاتحاد الديمقراطي المشاركة في مؤتمر جنيف، فالأفضل أن ينضم إلى وفد النظام. كذلك الأمر بالنسبة إلى نائب رئيس الوزراء السابق) قنبري جميل (وزیر المصالحة) علي حيدر". وأوضح أن هؤلاء على أساس الأدلة الموجودة "هم أقرب إلى النظام" ويجب أن يكونوا ضمن وفده.

وعن مشاركة إيران، قال وكس: "نتوقع من إيران

في صورة إعلان تهديدي، لؤحت بريطانيا بأن عدم انعقاد مؤتمر جنيف سيعني "تقسيم سوريا"، مسمية بالاسم "مناطق كردية" ومناطق علوية". وفي حديث لصحيفة "الحياة"، أكد مبعوث الحكومة البريطانية لدى المعارضة السورية جون وكس أن بلاده تحديد موعد مؤتمر "جنيف ٢" وإعلانه في أقرب وقت ممكن، موضحاً أن المؤتمر سيكون "عملية تفاوضية" تستمر بضعة أشهر لتشكيل حكومة تدبر شؤون البلاد في السنتين المقبلتين. وفصل ويلكس: "استمرار الحرب لن يؤدي إلى فوز طرف على آخر، بل إلى تدهور متواصل في الوضع الإنساني وتدمير البنية التحتية في البلاد وتقسيمها، هذا يحصل الآن، بعض سوريا في أيدي النظام وبعضها في أيدي المعارضة، ولا نتوقع تغييرات جوهرية في الوضع العسكري والاستراتيجي، لذلك وصلنا إلى النتيجة عسكرياً، لذلك نريد الآن التركيز على الحفاظ على سوريا كما هي، أي الحدود الحالية والحفاظ على الدولة وتجنب الفوضى وتقسيم البلاد، وتجنب معاناة الشعب".

وتابع: "استمرار حرب الاستنزاف ستكون له تداعيات واضحة على الشعب السوري أولاً وعلى دول المنطقة، إذ إن انتشار المتطرفين والقاعدة يُعتبر مشكلة كبيرة للمنطقة والعالم، لذلك لا نرى أي فائدة في استمرار الحرب سنوات أخرى، ولا بد من إطلاق عملية مفاوضات على أساس جنيف ١ لتشكيل حكومة انتقالية من المعارضة والنظام بصلاحيات كاملة واتفاق بين الأطراف، وبالتالي لا نرى أي بديل من الحفاظ على وحدة سوريا وأراضيها. الآن البلد منقسم، إذا استمرت الحرب نتوقع انقساماً أكبر للبلاد. مناطق علوية ومناطق كردية".

واعتبر ويلكس أن "جنيف عملية ليست مؤتمر أو

الأردن يُحاكم سوريين بتهمة "تصدير" سلاح للجيش الحر!!

باشرت محكمة أمن الدولة الأردنية الأرباء محاكمة سوريين حاولوا تصدير أسلحة إلى الجيش الحر الذي يقاتل نظام بشار الأسد، حسب ما أفاد مصدر قضائي أردني. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس إن "محكمة أمن الدولة عقدت جلسة علنية يوم الأرباء لمحاكمة اثنين من السوريين (٢٥ عاماً) و(٢٦ عاماً) حاولوا تصدير أسلحة إلى الجيش السوري الحر بقصد استخدامها ضد قوات النظام في سوريا".

وأضاف: "المتهمون الموقوفون على ذمة القضية منذ آب/أغسطس الماضي نفيًا تهمتي تصدير أسلحة وذخائر بقصد استعمالها على وجه غير مشروع ودخول البلاد بطريقة غير مشروعة، مؤكدين أنهما غير مذنبين".

وبحسب المصدر "تتلخص وقائع القضية أن السوريين دخلوا إلى المملكة في ١٤ آب الماضي بطريقة غير مشروعة وقاما بجمع أسلحة وذخائر بكميات كبيرة من كلاشنيكوفات ومخازن وذخائر أخرى من أجل تصديرها للجيش الحر، إلا إن كميناً لقوات حرس الحدود الأردني اكتشف أمرهما وتم إحباط مخططهما وإحالتها إلى الجهات المختصة".

الأردن الذي يستضيف نحو ٦٠٠ الف لاجئ سوري، شدد إجراءاته الحدودية مع سوريا واعتقل وسجن عشرات الجهاديين لمحاولتهم التسلل إلى الأراضي السورية. وليست هذه المرة الأولى التي يمثل فيها سوريون أمام محكمة أمن الدولة في الأردن، فقد سبق أن مثل سوريون من قبل أمام هذه المحكمة، آخرهم ١٠ لاجئين من مخيم الزعتري، اتهموا بإثارة الشغب في المخيم المذكور.

الهيولوكبتر ترمي قصاصات للعفو بالاذنية

رمت طائرات الهيولوكبتر صبيحة يوم الجمعة منشورات على احياء مدينة اللاذقية مينة فيها معالم العفو الرئاسي الاخير المخصص بشكل واضح للعسكريين والمجندين الفارين او المشفقين عن الخزمة الازلامية.

واللافت للنظر أن صبيغة هذه المنشائر، قد عمدت سابقا على شكل رسائل SMS إلا أن عامل الاستجابة لها كان متواضعاً، نتيجة غياب معايير الثقة بين النظام والمواطن، ومن اهم هذه المعايير عدم اطلاق سراح بعض المعتقلات السوريات إلا ضمن اطار صفقة مخطوفي أعزاز اللبنانيين، واطلاق عدد من المعتقلين في وقت سابق جراء صفقة الإفراج عن المخطوفين الإيرانيين.

واستمرار ثقافة الاعتقالات التي كان أحد نتائجها اعتقال رجاء ناصر عضو هيئة التنسيق

التوصل لاتفاق بشأن النووي الإيراني

توصلت الدول الست الكبرى (١+٥) وإيران إلى اتفاق في جنيف بشأن برنامج طهران النووي. وأكد وزير الخارجية الإيراني التوصل للاتفاق لكنه اعتبره خطوة أولى.

وأوضح مسؤول أميركي رفيع المستوى أن الاتفاق لا يعترف بحق إيران في تخصيب اليورانيوم وإنما يعترف ببرنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني. وأضاف أن الاتفاق يوقف التطوير في برنامج إيران النووي بما في ذلك مفاعل أراك.

وكشفت وثيقة أميركية أن إيران ستلتزم بتحديد مخزونها من اليورانيوم المخصب بنحو ٢٠٪، كما ستلتزم بوقف تخصيب فوق نسبة ٥٪.

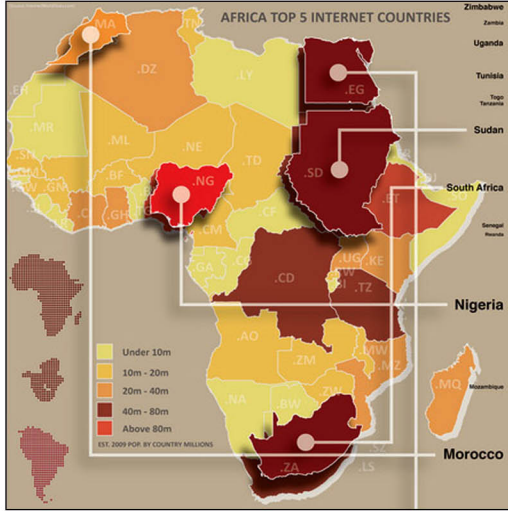
وقال عدد من أعضاء الوفود المشاركة بالمحادثات بجنيف إن الاتفاق يقضي بتقليل برنامج إيران النووي مقابل تخفيف محدود للعقوبات على إيران بما قيمته سبعة مليارات دولار في شكل تبادل تجاري. لكن أحد المفاوضين الإيرانيين أشار إلى أن الاتفاق يتضمن اعترافاً ببرنامج تخصيب النووي الإيراني.

من جهته قال الرئيس الأميركي إن بلاده ستنتهي تخفيف العقوبات على إيران إذا لم تلتزم طهران ببنود الاتفاق خلال ستة أشهر. وأضاف أنه مدرك لشكوك دول الخليج وإسرائيل إزاء الاتفاق الأخير مع إيران.

وأكد البيت الأبيض أن الاتفاق يخفف العقوبات على إيران بما قيمته سبعة مليارات دولار على شكل تبادل تجاري.

محرر صفحة الاقتصاد : ماهر الشامي

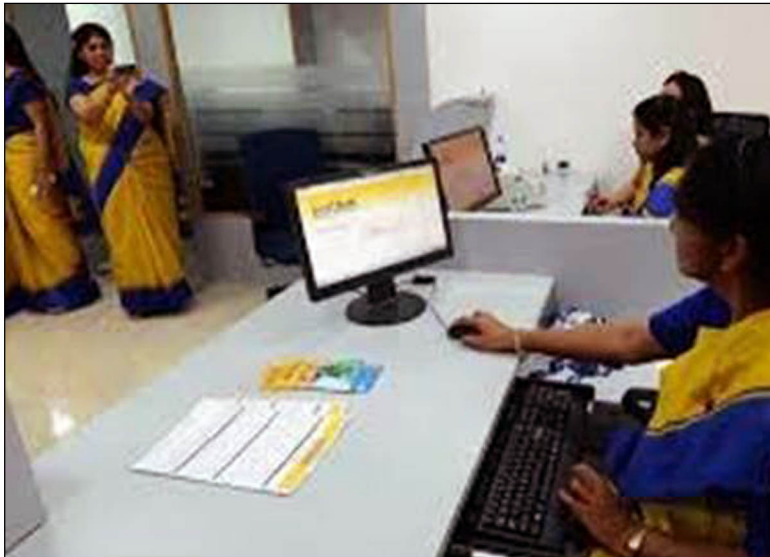
الإنترنت يُضيف 300 مليار دولار للدخل المحلي في إفريقيا



أظهرت دراسة جديدة لشركة الاستشارات الدولية ماكنزي أند كومباني يوم الأربعاء إن الافارقة الذين يقضون وقتاً على الإنترنت قد يضيفون ٣٠٠ مليار دولار إلى اقتصاد القارة بحلول ٢٠٢٥ . ووفقاً لتقديرات ماكنزي فإن ١٦ بالمائة فقط من سكان إفريقيا البالغ عددهم مليار نسمة يستخدمون الإنترنت.

وتقدر ماكنزي ان القطاع قد ينمو بما يجعله يشكل ٥ إلى ٦ بالمائة على الأقل من الناتج المحلي الاجمالي لكن إذا سار بنفس معدلات مستخدمي الهواتف المحمولة في إفريقيا فإنه قد يضيف ١٠ بالمائة أو ٣٠٠ مليار دولار الي الناتج المحلي الاجمالي الافريقي بحلول ٢٠٢٥ .

وجاءت السنغال وكينيا في المقدمة من حيث مساهمة الإنترنت في الاقتصاد وبلغت ٣,٣ و٢,٩ بالمائة على الترتيب وهي مستويات تضارع فرنسا والمانيا. لكن ماكنزي قالت ان جنوب افريقيا والمغرب قد يبرزان ككقائدين رقميين للقارة.



أول مصرف للنساء في الهند

ويعتزم مصرف "بهاراتيا ماهيلا بنك" (أي المصرف الهندي للنساء) توظيف سيدات، بالإضافة إلى منح قروض لهن، كما يسمح للرجال بفتح حسابات فيه.

وتترأس المصرف الجديد مسؤولة سابقة في مصرف بنجاب الوطني، ومن المفترض أن يضم ٧٧١ فرعاً بعد ٧ أعوام.

وبالإضافة إلى هذا المصرف العام الأول من نوعه في البلاد، تضم الهند مصارف تعاونية تديرها نساء وتقدم شروطاً ميسرة للزبونات هذا و تعاني المرأة في الهند تمييزاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً مما جعل من سلامتها هدفاً صعب المنال .

افتتح رئيس الوزراء مانموهان سينغ أول مصرف عام مخصص للنساء لتعزيز سلامتهن واستقلاليتهن المالية و ذلك في ظل جرائم الاغتصاب والعنف الجنسي العديدة التي تشهدها الهند .

وأعلن عن هذا المشروع في شباط الماضي عندما كانت الهند لا تزال تحت صدمة اغتصاب جماعي في نيودلهي لطالبة توفيت متأثرة بجروحها.

وقال رئيس الوزراء: "النساء يواجهن للأسف الشديد تمييزاً وصعوبات في المنازل والمدارس ومواقع العمل والمواقع العامة".

لبنان يُصدر أوراق نقدية جديدة وسط سخرية اللبنانيين من شكل الأوراق



قال مصرف لبنان المركزي يوم الجمعة انه سيمضي قدماً في خطط لاصدار اوراق نقدية في مناسبة مرور ٧٠ عاماً على استقلاله على الرغم من انها تحتوي على خطأ هجائي.

ويظهر الخطأ الهجائي على الوجه المكتوب بالفرنسية لالصدار الخاص للاوراق النقدية من فئة ٥٠ ألف ليرة أو ما يعادل حوالي ٣٣ دولاراً. وحدث الخطأ في حرف واحد بكلمة الاستقلال باللغة الفرنسية حيث طبعت بالهجا الانجليزي.

وقال البنك المركزي انه يأسف لهذا الخطأ الذي القى فيه باللوم على شركة الطباعة لكنه قال ان الاوراق النقدية سيجري طرحها للتداول في الموعد المقرر يوم الجمعة القادم الذي يوافق احتفال لبنان بالذكرى السنوية لانهاء الاحتلال الفرنسي في ١٩٤٣ .

فيما أجمع عشرات اللبنانيون في مواقع التواصل على بشاعة التصميم، وبعضهم طالب حتى باعتقال "الفنان" الذي ابتكره ومحاكمته، الى جانب أن الورقة التي تنشر تضمنت خطأ لغوياً في "بلد النور" الموصوف أيضاً بأنه "بلد الاشعاع والنور" في المنطقة العربية.

نصر الله سيحكم سوريا .. بتكليف شرعي !!

● جاد يوسف

الصعوبات والتضحيات. فإذا كان الهدف هو تحقيق موقع طهران الإقليمي وإثبات جدارتها في مواجهة القوى الإقليمية الأخرى، عندها لا مشكلة في التخلي عن السلاح النووي، فيما الآخرون لا يملكونه، وإسرائيل لا تستطيع استعماله أيضاً. وتختتم المصادر بالقول: «إنها المرة الثالثة التي تصطدم فيها إسرائيل مع الإدارة الأميركية، عندما يتعلق البحث بالخيارات الاستراتيجية الأميركية. هكذا اصطدمت حكومة منحيم بيغن مع إدارة الرئيس رونالد ريغان في الثمانينات، وحكومة إسحاق شامير مع الرئيس جورج بوش الأب في التسعينات، عندما أوقف ضمانات القروض بقيمة ١٠ مليارات دولار قبيل إطلاق مؤتمر مدريد. وينبغي الإنتظار لمعرفة ما ستسفر عنه المعركة اليوم.



● جنود تابعين لحزب الله - جبهة القلمون - سوريا



● قوات النظام السوري



● وزراء خارجية الدول الكبرى بعد التوصل لاتفاق مع إيران

لا يمكن الجزم الآن، من هي الجهة التي ستخرج مُنتصرةً من «بازار» المفاوضات الجارية بين إيران والدول الست الكبرى، ومن هي الجهة التي ستكشف الأشهر المقبلة أنها المهزومة، أو أقله مُتعبة، من جزاء هذه المواجهة الطويلة. كذلك يصعب تقدير ما إذا كانت الأصوات المنادية باستبعاد الرئيس السوري بشّار الأسد عن أيّ تسوية مقبلة، هي التي ستغلب داخل الإدارة الأميركية التي تناقش على نحو متوازن بقاءه أو استبعاده، في حال التوصل إلى الهدف المرجوّ. يبدو أنّ انقلاب الأدوار هو السمة الغالبة على المرحلة المقبلة، وينطبق الأمر على مواقع كل من إيران ودورها، وتركيا ودورها، وكذلك على إسرائيل، في حين يبقى العرب الغائب الأكبر عن هذه المواجهة.

وفي حين تؤكد أوساط أميركية مُطلعة أنّ الإتفاق مع إيران بات ممكناً، تُحاذر في الوقت نفسه الإفراط في التفاؤل، في اعتبار أنّ مرحلة اختبار النّيّات والتي قد تمتدّ لسنة أشهر، يمكن أن تتخلّلها مفاجآت عدّة.

فصعوبات تمرير الإتفاق النووي مع إيران قد تكون في الداخل الإيراني أشدّ وأقسى، مثلما أنّ صعوبات تمريره أميركياً قد لا تكون أكثر سهولة، لذلك تشدّد على ضرورة مراقبة من هو الطرف الذي كان يحتاج إلى توقيع الإتفاق فعلاً، في نهاية الأشهر الستة. هل هم الإيرانيون الذين تعبوا من العقوبات وانهارت معهم قوى التشدّد، سواء لأسباب إيديولوجية أو مصلحة وطفيلية؛ أم هم الأميركيين الذين ستظهر الأشهر المقبلة ما إذا كانوا تعبوا وسنموا من المواجهات والحروب، وهم يكملون ما بدأوه في العراق ويستعدّون له في أفغانستان ويعملون له علناً مع إيران؟

فإذا تبين أنّ الإيرانيين هم من يسعون فعلاً إلى حلّ عقدة ملفهم النووي في اتجاه تحوّلهم «دولة طبيعية» في المنطقة، فعلياً إذا مراقبة ردّات فعلهم على المطالب التي ستندرج لتحقيق هذا التحوّل. أمّا إذا كان الأميركيون، فعندها تُصبح أسباب التوتّر الإسرائيلي خصوصاً، وأسباب التوتّر العربي والخليجي تحديداً، مفهومة. قد يؤدي توقيع الإتفاق النووي مع إيران على الأقل، أمّا إلى تأجيل حيازتها القنبلة النووية سنوات قليلة، أو إلى إنهاء برنامجها برّمته. لكنّ السؤال المطروح ماذا عن الكلفة؟

وتقول الأوساط الأميركية إنّ إسرائيل تعتقد أنّها ستجد نفسها في كلا الحالتين مُضطرةً إمّا إلى التعايش مع تهديد دائم، أو التعايش مع شريك إقليمي يبدو أنّ حدود قدراته ومداه الجغرافي تتمدد على نحو لا سابق له، حتى في عزّ حكم شاه إيران السابق محمد رضا بهلوي.

وما يزيد في الطين بلّة بالنسبة إليها هو أنّ سير الأحداث الميدانية المتسارعة في سوريا يشي بأنّ الحاكم الفعلي المقبل لهذا البلد أو القسم الأكبر والحيوي منه على الأقل، هو الأمين العام لـ«حزب الله» السيّد حسن نصرالله. فمن يدير الحرب الفعلية ويحقّق الإنتصارات على الأرض في سوريا اليوم، هم مقاتلو الحزب وكوادره ونُخبته العسكرية بلا منازع، في حين يكتفي الجيش السوري بتنفيذ مهمّات القصف الجوي. وإذ تؤكد مصادر عسكرية أميركية هذه التقديرات، تقول بدورها «إنّ من يدير الحرب من الطبيعي أن يدير السياسة في المستقبل».

وهنا مبعث التخوّف الإسرائيلي من أن تسفر المعركة الراهنة في جبال القلمون، عن ولادة «الدولة» المترامية والمترابطة من ساحل اللاذقية وصولاً إلى دمشق بالتلاصق والتضامن مع «دولة» حزب الله في لبنان، التي يديرها السيّد نصرالله بتكليف شرعي من المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي.

وهذا ما يفسّر حركة التموّض السياسي والإتصالات الكثيفة وعقد المصالحات التي تجربها تركيا على أكثر من صعيد، إستعداداً لما يمكن أن تُسفر عنه الأشهر الستة المقبلة، خصوصاً أنّ القرار بوقف دعم المعارضة السورية أفسح في المجال أمام قوى النظام لكي تتقدّم، وبمعنى أدقّ أمام إيران، على مختلف الجبهات.

وترى تلك المصادر العسكرية الأميركية أنّ معركة القلمون في طريقها إلى الحسم، خصوصاً أنّ إيران، وعبر «حزب الله»، تشعر بقدرتها على إنجاز هذه المهمة، مهما كانت

جنوب الشام

تئنُّ المَهْجُ من كَمَدِ تَدَوُّبٍ *** إذا ما هَمَمْتُ بِذِكْرِكَ يَا جَنُوبُ
إِذَا مَا ذَكَرْتُ أَصْنَافَ المَآسِي **** على أهلي الكرامِ إِذَا تَنُوبُ
إِذَا مَا قَالَ القَلْبُ إِنِّي أَقْوَى **** على عُمُقِ الجِرَاحِ ، هو كَذُوبُ
فَقَدِ يَتَرَنَّحُ الحَرْفِ اضْطِرَاباً **** وقد يبدو على الشَّعْرِ الشَّحُوبُ
إِذَا وَصَفْتَ قَوَافِيهِ دَمَاراً **** وَفَاصَّتْ بِالنَّزِيِّ حَوَاتِ القُلُوبُ
جَنُوبَ الشَّامِ .. أَلَامِي مِدَادٌ *** وَدَمْعِي لَا يُكْفِكُفُ .. يَا جَنُوبُ
جَنُوبَ العَزِّ نَصْرُ اللّهِ آتٍ **** يُبْطِلُ الصَّبْحُ وَلَوْ طَالَ الغُرُوبُ

مرورة الشامي

رواية : تدمير شاهد ومشهود
للكتاب : محمد سليم حماد
الحلقة : الحادية والعشرون (21)

التفقد

وبلغت الساعة حوالي الثانية بعد الظهر ، و وجدنا الباب يفتح من جديد . وانتفض الأَخ جمال فقدم الصف . ودخل الرقيب وصاح فيه :
صفهم خمسة خمسة للتفقد.

ولم يكن علينا إلا التنفيذ . لكن الفزع الذي غمرنا جميعاً جعلنا نتدافع مضطربين كل منا يتحاشى أن يأتي إلى طرف الشرطي ، فلما طال الأمر ولم ينتظم الصف دخل علينا الشرطة وأوسعونا ضرباً وجلداً ، وجمال رحمه الله يساعدنا على الإنتظام في الصف قدر الإمكان . وتم الأمر أخيراً . وعدونا فكان العدد فوق المائة . وصار واضحاً لدينا أن هناك جزءاً أساسياً في البرنامج اليومي يسمى التفقد ، الجلد والضرب والشتم لوازِم ضرورية لا بد أن تلازمه مثلما هي لوازِم لا تنفصل عن أي مناسبة أخرى تتاح للشرطة فيها أن يسفكوا دماءنا !

وخرج الشرطة وعاد كل إلى ذاته مطرق الرأس مشئت الفؤاد . لا يكاد واحداً يسمع حركة حول المهجع أو فوَّقه حتى ينتفض كالمحموم ! وكلما ود واحداً أن يرفع الطرف لينظر ما حوله تذكر ما حل بالأخ صالح فيرتد إليه طرفه وهو حسير !
وهكذا مضى اليوم ومرت أيام أخر لا يجرؤ أحدنا على أن يكلم جاره الذي ينام معه على عازل واحد ، أو يهمس حرفاً لأقرب الناس إليه . والبرنامج اليومي يتكرر كاللازمة نستيقظ في السادسة فنضب العوازل والبطانيات ونقع فوقها صامتين واجمين .. ولا يلبث أن يفتح الباب فننتفض جميعاً ونقف في حالة الإستعداد . وتخرج مجموعة منا لإستلام حفنة الطعام الذي يعتبرونه الفطور مجازاً . فنزدردها بلا شهية أو نجمعها في ركن الحمام من غير أن يقربها أحد . وربما مرت على الواحد منا الوجبة والوجبتان والخمس وهو ولا يمس من الطعام من قلة الشهية شيئاً . ولكم اضطر رئيس المهجع إلى رمي الطعام في الحمام لأن أحداً لم يأكله خشية أن يكتشف الشرطة ذلك فننال ما نحن بغنى عنه !

فإذا انتهى الفطور من غير مشاكل حان وقت التفقد ، فنستعد وتأخذ حسبنا الله ساعة تعذيب لازم . وينال كل منا نصيبه المقدر .. ونعود إلى جليستنا مترقبين حذرين . ولا يلبث الشرطة أن ينادوا علينا للتنفس هذه المرة . فنخرج إلى الساحة مطرقي الرؤوس مغمضي العيون .. يمسك واحداً أخاه الذي أمامه من وسطه ويتبعه كالأمعي .. لتتلقانا الكبلات والعصى فتقودنا بالإكراه إلى حيث يشاؤون . وترانا كقطع مسعور نجري حول الساحة والكرايبج والكبلات والضربات تلاحقنا من أنى اتجهنا . فإذا زل أحدنا أو وقع تعثر به البقية وتكوم فوقه المتساقطون .. فتزداد فرصة الشرطة لزيادة الضرب ومضاعفة العذاب . ويعلو الصياح وأصوات الإستغاثة فتعلو معها عبارات الكفر والشائم البذيئة . فإذا انتهى وقت التنفس وقادتنا الكبلات صوب المهجع من جديد ، تكون على الباب ملحمة أخرى دامية . فمائة ونيف من هؤلاء البؤساء ليست أمامهم إلا فتحة هذا الباب لينفذوا منها . عيونهم مغمضة فلا يستطيعون مشاهدة موطئ أقدامهم ، والسياط والهرارات تلاحقهم من كل حذب وصوب. فتنحشر الأكتاف والرؤوس ، ويسقط من يسقط تحت الأقدام ، ويشج البعض بعارضة الباب الحديدية . فلا تنتهي حفلة التنفس تلك إلا وقد دمي من بيننا أكثر ممن سلم ، وأصيب أضعاف من نجا .

	<p>يا أهالي حلب... لو تفاخرتم بانتساب الصالح عبد القادر لمدينتكم... لكفاكم فخراً لما سبق من التاريخ وما هو آت . والله لا خير في كتابنا إن لم تتحد إكراماً لدم شهيدنا الغالي.. لا خير فينا جميعاً إن لم نمشي على نهجه ونقتفي أثره.. فقد كان نعم القائد المجاهد.. هادي العبد الله</p>	<p>رصد : عماد الشامي</p>	
	<p>أيها أصعب...؟؟؟ ابتلاء الله تعالى لنبيه الخليل ابراهيم عليه السلام بذبح ولده ثم فداه بذبح عظيم.. أم ابتلاء الله تعالى لنبيه ورسوله نوح عليه السلام بعناد ولده ثم غرق وهلك مع الهالكين..؟؟؟؟ كلاهما صعب وأرى أن بلاء سيدنا نوح أصعب.. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ الْأُمَّثُلُ فَالْأُمَّثُلُ» الترمذي.. أنس سويد</p>	<p>العقل في القرآن لم يأت إلا بصيغة الفعل..يعقلون ، تعقلون.. الخ ، في دلالة واضحة على تكريس "فعالية العقل". أما واقع المسلمين فلم يكرس فقط بعدهم عن هذا المعنى..بل وصل إلى حد تمجيد "العقل العاطل عن العمل". أحمد خيرى العمري</p>	
	<p>لا شك أن هناك مقاتلين يناضلون من أجل قضية وهدف، لكن كثيرين هم أشبهه بالألعاب الأطفال التي تكبس فيها زراً فتتحرك، ثم تطفئ الزر فتتوقف عن الحركة. فيصل القاسم</p>	<p>لا يكتفوا بقتله .. بل يضيفوا لمسة لا إنسانية على جثته !! رولا ابراهيم</p>	
	<p>بوتين يركب عذابات الشعب السوري من أجل تأكيد دور بلاده وحضورها في المنطقة. الآن هو يحتاط لاحتمال تفاهم أمريكي إيراني بفتح خطوط أخرى. ياسر الزعاترة</p>	<p>الفكر لا تقتله الرصاصة ولا يأسره السجن. الفكر لا يُقضى عليه إلا بفكر آخر أحسن منه. أحمد الشقيري</p>	
	<p>كل من يقاتل في جبهة الساحل اليوم .. تُرفع له القبعات .. ولا يستطيع السوريون إلا أن يقولوا لهأنت تمثّلنا . أحمد موفق زيدان</p>	<p>علينا أن نعي أن هناك حرباً حقيقية بين العرب والفرس ميدانها الآن .. سوريا غادة عويس</p>	
	<p>أعطانا الله - نحن العرب - ما يرتفع بنا إلى السماء، ويسبق بنا بين الأمم، فسقطنا ولم نرتفع، وتخلّفنا ولم نسبق!!! واحسرتاه على واقعنا الحقيّر الأليم!!!، وما نزال نتفكك ونتقهقر ونحدر!!! ثوروا على أنفسكم وواقعكم أيها العرب (الحكام والمحكومون) فهو الهلاك العاجل والأجل . عصام العطار</p>	<p>يجب أن لا تفقدوا الأمل في الإنسانية، أن الإنسانية محيط، وإذا ما كانت بضغ قطرات من المحيط قدرة فلا يصبح المحيط بأكمله قدراً. مهاتما غاندي</p>	



د. عبدالله فهد النفيسي



إن المكر والتآمر الذي تتعرض له ثورة الحق والحرية في سوريا الحبيبة تزول منه الجبال بحق
لا ناصر لهم الا الله ..ما يخطط للقضاء على هذه الثورة عظيم ومن دول كبرى وهم يدمعون
المال ويرسلون الرجال ويسخرون كل امكاناتهم الهائلة لهذا الأمر ... وامريكا في حلف الآن
مع ايران لهذه المهمة ..أجزم وعلى يقين بخوف و رعب من هذه الثورة إن نجحت ستزيل
عروش كثيرة وستغير حكومات كثيرة عميلة للغرب والشرق .. اللهم انصر الحق وانتصر
للمظلومين بكل مكان .

(عثمان بن مظعون)



أبو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب. أحد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن سادات المهاجرين، و كان رضي الله عنه أبا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

وهو أحد من حرم الخمر في الجاهلية وقال: لا أشرب شراباً يذهب عقلي ويضحك بي من هو أدنى مني ويحملني على أن أنكح كريمتي، فلما حرمت الخمر أتى وهو بالعوالي. فقيل له: يا عثمان. قد حرمت الخمر. فقال: تبأ لها قد كان بصري فيها ثاقب. وفي هذا نظر لأن تحريم الخمر عند أكثرهم بعد أحد.

أسلم رضي الله عنه بعد ١٣ رجلاً، كما هاجر الهجرتين، بعد إسلامه أخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، وقد كان رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في معركة بدر.

أما قصة إسلامه أنه انطلق رضي الله عنه، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو سلمة بن عبد الأسد، وأبو عبيدة بن الجراح، حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهم الإسلام، وأنبأهم بشرائعه، فأسلموا جميعاً في ساعة واحدة، وذلك قبل دخول رسول الله دار الأرقم، وقبل أن يدعوا فيها، وهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة في السنة الخامسة للبعثة.

عندما أشيع إسلام أهل مكة رجع من هاجروا إلى الحبشة ولما قربوا من دخول مكة علموا أن أهل مكة لم يدخلوا في الإسلام فرجع منهم من رجع إلى الحبشة ودخل البعض الآخر مستخفياً والبعض دخل في جوار أناس من المشركين ودخل عثمان بن مظعون في جوار الوليد بن المغيرة، ولما رأى عثمان بن مظعون ما فيه أصحاب رسول الله من البلاء، وهو يروح ويغدو في أمان من الوليد بن المغيرة قال: والله إن غدوي ورواحي أماناً في جوار رجل من أهل الشرك وأصحابي وأهل ديني يلقون من البلاء والأذى في الله ما لا يصيبني، لنقص كثير في نفسي.

فمشى إلى الوليد بن المغيرة فقال له: يا أبا عبد شمس، وقت ذمتك، قد رددت إليك جوارك، قال: لم يا ابن أخي؟ لعله أذاك أحد من قومي؟ قال: لا، ولكني أَرْضَى بجوار الله عز وجل ولا أريد أن أستجير بغيره قال: فانطلق إلى المسجد، فاردد علي جوارى علانية كما أجزتكَ علانية. قال: فانطلق، فخرجا حتى أتيا المسجد فقال الوليد بن المغيرة هذا عثمان قد جاء يرد علي جوارى. قال صدق قد وجدته وفيما كريم الجوار، ولكني قد أحببت أن لا أستجير بغير الله، فقد رددت عليه جواره.

ثم انصرف عثمان وليبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر في مجلس من قريش ينشدهم فجلس معهم عثمان فقال لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل.. فقال عثمان صدقت فقال لبيد: وكل نعيم لا محالة زائل.. فقال عثمان كذبت نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد يا معشر قريش والله ما كان يؤذى جليسكم فمتى حدث هذا فيكم فقال رجل من القوم إن هذا سفیه في سفهاء معه قد فارقوا ديننا فلا تجدن في نفسك من قوله فرد عليه عثمان حتى شرى أمرهما فقام إليه ذلك الرجل ولطم عينه فحضرها والوليد بن المغيرة قريب يرى ما بلغ عثمان فقال والله يا ابن أخي إن كانت عينك عما أصابها لغنية ولقد كنت في ذمة منيعة قال يقول عثمان: بل والله إن عيني الصحيحة لفقيرة إلى مثل ما أصاب أختها في الله وإني لفي جوار من هو أعز منك وأقدر يا أبا عبد شمس فقال له الوليد: هلم يا ابن أخي إلى جوارك فعد. فقال: لا.

قال سعد بن أبي وقاص: رد رسول الله التبتل على عثمان بن مظعون ولو أذن له لاختصينا. وكان عابداً مجتهداً من فضلاء الصحابة وقد كان هو وعلي بن أبي طالب

وأبو ذر همّوا أن يختصوا ويتبتلوا، فنهاهم رسول الله عن ذلك، ونزلت فيهم: (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [المائدة- الآية ٩٣]. ويقول أبو بردة: دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي فرأيتها سيئة الهيئة، فقلن لها: ما لك؟ فما في قريش أغنى من بعلك! قالت: أما ليله فقائم، وأما نهاره فصائم، فلقبه النبي فقال: أما لك بي أسوة... الحديث، قال: فأتتهن بعد ذلك عطرة كأنها عروس.

وعن حماد بن زيد قال: حدثنا معاوية بن عياش، عن أبي قلابة أن عثمان بن مظعون قعد يتعبد، فأناه النبي فقال: "يا عثمان! إن الله لم يعثني بالرهانية وإن خير الدين عند الله الحنيفية السمحة".

و كان رضي الله عنه أول من مات بالمدينة من المهاجرين في شعبان سنة ٣ هجرية، وأول من دفن بالبقيع. قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيه: "رحمك الله يا عثمان ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك شيئاً".

مناقب الشام وأهله - ابن تيمية -

وثبت للشام وأهله مناقب بالكتاب والسنة وآثار العلماء، وهي أحد ما اعتمدته في تحصيلي على غزو التتار، وأمري لهم بلزوم دمشق، ونهيتي لهم عن الفرار إلى مصر، واستدعائي للعسكر المصري إلى الشام، وتثبيت العسكر الشامي فيه، وقد جرت في ذلك فصول متعددة .

وهذه المناقب أمور: إحداهما: البركة فيه، ثبت ذلك بخمس آيات من كتاب الله تعالى:

١- قوله تعالى في قصة موسى: [قَالُوا أُودِعْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَأْتِيَنَّا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (١٢٩) وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسَّبِيحِ وَنَقَضْنَا مِنَ التَّمْرَاتِ لَعْلَهُمْ يَدْكُرُونَ (١٣٠) فَأَيُّ آيَاتِنَا لَهُمْ خَيْرٌ لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا تَلَوْنَاهُمْ فِي أُذُنِكُمْ وَإِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ كَأَنَّكُمْ كَفَرْتُمْ (١٣١) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (١٣٢) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (١٣٣) وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيَكُنْ مِنَّا رَجُزٌ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّكَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٣٤) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوْهِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ (١٣٥) فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (١٣٦) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا [الأعراف: ١٢٩-١٣٧] ومعلوم أن بني إسرائيل

إنما أورثوا مشارق أرض الشام ومعاربها بعد أن أغرق فرعون في اليم.

وكان الحديث (راوي الحديث) يقول: من تكفل الله به فلا ضيعة عليه. ففي هذا الحديث مناقب المهاجرة. وحديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَيُجَارُ أَهْلُ الْأَرْضِ الْأَرْهَمُ مُهَاجِرِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ شَرَارُ أَهْلِهَا تَلْفُظُهُمْ أَرْضُهُمْ، تَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، وَتَحْشَرُهُمْ النَّارُ مَعَ الْقَرْدَةِ وَالْحَنَازِيرِ" حديث حسن، وفي رواية: "تبيت معهم حيثما كانوا، وتقبل معهم حيثما قالوا".

وقد أخبر أن خيار أهل الأرض من أزمهم مهاجر إبراهيم، بخلاف من يأتي إليه ثم يذهب عنه، ومهاجر إبراهيم هي الشام. وفي هذا الحديث بشرى لأصحابنا الذين هاجروا من حران وغيرها إلى مهاجر إبراهيم، واتبعوا ملة إبراهيم، ودين نبيهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وبيان أن هذه الهجرة التي لهم بعد هجرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة؛ لأن الهجرة إلى حيث يكون الرسول وآثاره، وقد جعل مهاجر إبراهيم تعدل مهاجر نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، فإن الهجرة إلى مهاجرة انقطعت بفتح مكة.

ومن ذلك أن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتهم على الشام، كما في الصحيح من حديث عبد الله بن عمر. ومن ذلك أن عمود الكتاب والإسلام بالشام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: "رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودَ الْكِتَابِ أُخِذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَاتَّبَعْتُهُ بَصْرِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الشَّامِ".

ومن ذلك أنها عقر دار المؤمنين، كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "عَقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّامِ" حديث صحيح . ولهذا استدلت لقوم من قضاة القضاة وغيرهم في فتن قام فيها علينا قوم من أهل الفجور والبدع الموصوفين بخصال المنافقين، لما حُوفِنَا منهم، فأخبرتهم بالحديث الموقوف: "وَأَنْ مَنَافِقِينَ لَا يَغْلِبُوا مُؤْمِنِينَ". صحيح

وقد ظهر مصداق هذه النصوص النبوية على أكمل الوجوه في جهادنا للتتار، وأظهر الله للمسلمين صدق ما وعدناهم به، وبركة ما أمرناهم به، وكان ذلك فتحة عظيمة ما رأى المسلمون مثله، مثل صرح مملكة التتار التي أدلت أهل الإسلام، فإنهم لم يهزموا أو يغلّبوا كما غلبوا على باب دمشق في الغزوة الكبرى التي أنعم الله علينا فيها من النعم بما لا نحصىه خصوصاً وعموماً.

والحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً، كما يجب ربنا وبرضاه، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله.

٢- وقوله تعالى: [سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ [الإسراء: ١]، ووصوله إلى أرض الشام.

٣- وقوله تعالى في قصة إبراهيم: [وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (٧٠) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ [الأنبياء: ٧٠، ٧١]، ومعلوم أن إبراهيم إنما نجاه الله ولوطاً إلى أرض الشام من أرض الجزيرة والعراق.

٤- وقوله تعالى: [وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ [الأنبياء: ٨١]؛ وإنما كانت تجري إلى أرض الشام التي فيها مملكة سليمان.

٥- وقوله تعالى في قصة سبأ: [وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرَىٰ ظَاهِرَةً وَوَعَدْنَا فِيهَا السَّبْرَ سَبْرًا فِيهَا لِيَأْتِيَ وَيَأْتِيًا آمِنِينَ [سبأ: ١٨]، وهو ما كان بين اليمن وبين قرى الشام من العمارة القديمة كما ذكره العلماء.

فهذه خمسة نصوص حيث ذكر الله أرض الشام، في هجرة إبراهيم إليها، ومسرى الرسول إليها، وانتقال بني إسرائيل إليها، ومملكة سليمان بها، ومسرى سبأ إليها، وصفها بأنها الأرض التي باركنا فيها.

وأيضاً فيها الطور الذي كلم الله عليه موسى، الذي أقسم الله به في سورة الطور، وفي: [وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ [التين: ١، ٢]، وفيها المسجد الأقصى، وفيها مبعث أنبياء بني إسرائيل، وإليها هجرة إبراهيم، وإليها معراج ومسرى نبينا -صلى الله عليه وسلم- ومنها معراجه، وبها ملكه، وعمود دينه وكتابه، والطائفة المنصورة من أمته، وإليها المحشر والمعاد.

كما أن من مكة المبدأ، فمكة أم القرى من تحتها حديث الأرض.

والشام إليها يحشر الناس كما في قوله: [لِأَوَّلِ الْحَشْرِ [الحشر: ٢] نَبَّهَ عَلَى الْحَشْرِ الثَّانِي، فَمَكَّةُ مَبْدَأُ وَإِلْيَاءُ (القدس) معاد في الخلق، وكذلك بدأ الأمر، فإنه أسرى بالرسول -صلى الله عليه وسلم- من مكة إلى إيلياء، ومبعثه ومخرج دينه من مكة، وكامل دينه وظهوره وتاممه حتى يملكه المهدي بالشام، فمكة هي الأولى، والشام هي الآخر في الخلق والأمر، في الكلمات الكونية والدينية.

ومن ذلك أن بها الطائفة المنصورة إلى قيام الساعة التي ثبت فيها الحديث في الصحاح من حديث معاوية وغيره: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ وَلَا مَنْ خَدَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ".

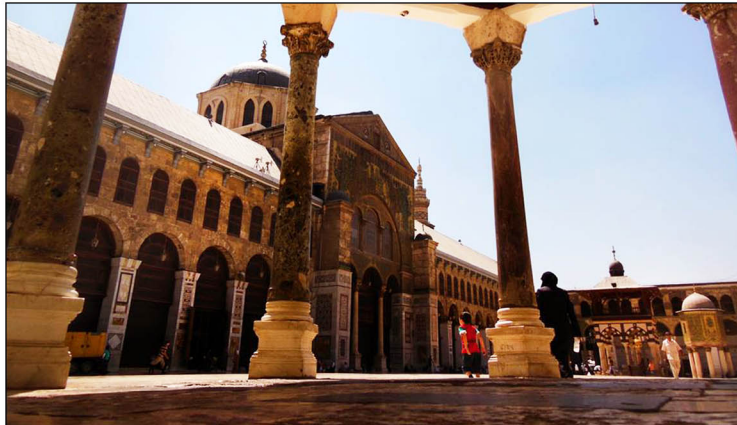
وفي الصحيحين عن معاذ بن جبل قال: "وهم بالشام". وفي تاريخ البخاري مرفوعاً قال: "وهم بدمشق". وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ".

وقال أحمد بن حنبل: أهل المغرب هم أهل الشام، وهو كما قال لوجهين:

أحدهما: أن في سائر الحديث بيان أنهم أهل الشام.

الثاني: أن لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل مدينته في (أهل الغرب) هم أهل الشام، ومن يغرب عنهم، كما أن لغتهم في (أهل المشرق) هم أهل نجد والعراق، فإن المغرب والمشرق من الأمور النسبية، فكل بلد له غرب قد يكون شرقاً لغيره، وله شرق قد يكون غرباً لغيره، فلا اعتبار في كلام النبي صلى الله عليه وسلم، لما كان غرباً وشرقاً له حيث تكلم بهذا الحديث وهي: المدينة.

ومن علم حساب الأرض بطولها وعرضها علم أن: حران، والرقعة، وسميساط على سمت مكة، وأن الفرات



دعوة إلى العلاج

● مجاهد ديرانية

ماذا أصاب ثورتنا العظيمة؟ ما هذه الأمراض التي ضربتها حتى كادت تورث الناس اليأس من سلامتها وتُفقدهم الأمل في تحقيق الانتصار؟ لا أقصد ما يأتينا من قِبَل العدو من نار ودمار، فما ظننا يوماً أن يقذفنا عدونا بالأوراد والأزهار، إنما أقصد ما يصدر عن أبناء الثورة من أخطاء وتجاوزات: تنازع الكتائب واختلاف الثوار، وتسلط بعضها على المدنيين الضعفاء وفرض ما تحمله من تصورات وأفكار، وتحول بعضها إلى عصابات ترعب الناس وتسلبهم الحرية والأمان.

كل ذلك دفع بعض الناس -بل كثيراً من الناس- إلى اليأس، فصرنا نسمع كلمات بدأت همساً خافتاً ثم ارتفعت بها الأصوات، وشكاوى تُصَدَّر عن قوم كانوا قلّة وهم اليوم كثير، يقولون: "لقد فشلت الثورة وآن أوان الاستسلام". أحقّ ما يقولون؟

لنكن صادقين مع أنفسنا: إن الثورة تعيش مرحلة حرجة، نعم، ولكن هل يصحّ أن نحكم عليها بالفشل؟ إننا نعترف بأنها أصبتها العلل والأمراض، ولكن هل المرض موت؟ متى كان المرضى والموتى سواء؟ المريض يُدَاوَى يُبْحَث له عن العلاج، أما الميت فإنه يُلَفّ بالأكفان ويُدفن في التراب.

ثورتنا تشبه إنساناً وُلِدَ صغيراً ضعيفاً، ثم شَبَّ وقَوِيَ واستطال حتى بلغ مبلغ الرجال، فكان أعجوبة في القوة والخلق والجمال، ثم أصابه مرض صعب يشبه المرض العُضال. فيا أيها الأحرار: ليتخيل كل واحد منكم أن هذا الإنسان هو أبوه أو أخوه أو أعزّ الناس عليه وأقربهم إليه: إذا أصابه المرض، أكان طارحاً وتاركه ليموت حَتَفَ أنفه، أم أنه سيبدل في علاجه غاية الجهد وينفق كرائم الأموال؟

هذه ثورتنا؛ سقيناها بالدم والدموع وغدّيناها بالصبر على الآلام والأحزان، فهل نتخلى عنها ونستسلم للعدو لأنها أصابتها بعض الأمراض، أم ننهض لعلاجها ونبدل في العلاج الجهد الجهيد وشعارنا: لن تموت الثورة، لن نسمح لها بأن تموت وفيها بقية من حياة، وسوف نجتهد في إصلاح عيوبها مهما كلفنا ذلك من جهد وتضحيات؟



سؤال !!

● إبراهيم كوكي

لو ساهمنا في حملة لمنظمة آفاز وجمعنا سبعة مليارات توقيع (عدد سكان الكرة الأرضية) لأجل أية قضية سورية، سواء كانت قضية صغيرة كالتضامن مع ناشط معتقل، أو قضية كبيرة كحاكمة رؤوس النظام في محكمة الجنايات الدولية ..

ولو كل منظمات حقوق الإنسان في العالم أدانت أو استنكرت مسألة سورية ما ..

ولو قمنا بحملات إعلامية إنسانية ضجت بها وسائل التواصل الاجتماعي وشوارع وساحات العالم ..

ولو العالم كله عمل أيام رسمية سنوية في الأمم المتحدة يحتفل بها كل العالم كل عام :

يوم الطفل السوري ..

ويوم المرأة السورية ..

ويوم الناشط السوري .. واللاجيء السوري .. والجريح السوري .. والمعتقل السوري .. والقرية السورية .. والكيمائي السوري .. والمجازر السورية ..

ولو العالم كله عمل يوم عالمي لسوريا ونزل السبعة مليارات إنسان عالشوارع بيوم واحد وساعة واحدة للمطالبة بأي قضية سورية ..

فهل سيساهم ذلك في تحقيق أي تقدم في المسألة السورية على حساب النظام ...؟؟

بل هل سيساهم ذلك في تحقيق تلك القضية؟؟

بينما لو خمس شباب مجاهدين أغاروا على حاجز يحاصر قرية وحرروه، كم إنسان سينقذوه من الحصار ...؟؟



الشهيد القائد البطل عبد القادر صالح 2013-11-17



شاب من ريف حلب الشمالي ومن بلدة مارع بالتحديد لم يتجاوز الثالثة والثلاثين من العمر إلا أنه ظهر كقائد استثنائي لأكبر التشكيلات المقاتلة التابعة للجيش السوري الحر، بل تعدى ذلك لأن أصبح رمزاً من رموز الثورة في حلب، عمله الأساسي هو تجارة الحبوب والمواد الغذائية، ويعرف عنه صدقه وأمانته في التعاملات التجارية التي كان يمارسها قبل الثورة ..

بالإضافة لعمله التجاري كان يمارس دوره في المجتمع عبر الدعوة إلى الإسلام داخل سورية وخارجها أحياناً، ومع بداية الثورة كان عبد القادر صالح من الشباب الذين نظموا الحراك السلمي الثوري في مدينة مارع، حينها أطلقت عليه تسمية "حجي مارع" وكانت التسمية الوحيدة له في بداية الحراك فالكثيرون لم يعرفوا من هو حجي مارع، وعندما بدأت تزداد جرائم النظام وتكثر انتهاكاته اضطر الرجل أن يحمل السلاح في وجه هذا النظام كما فعل غيره من السوريين، وعند البحث عن قائد شريف للكتيبة التي شكلت في مدينة مارع لتحريها من النظام كان هو ذلك الرجل الذي قاد هذه الكتيبة، ليتوسع فيما بعد العمل العسكري ويتم توحيد بعض الكتائب في ريف حلب الشمالي ليصبح فيما بعد عبد القادر قائد العمليات العسكرية في لواء التوحيد، الذي كان يقوده بشكل عام عبد العزيز سلامة، وما زال حتى الآن قائد اللواء هو عبد العزيز سلامة بينما "حجي مارع" قائد للعمليات العسكرية فقط ..

تعرض صالح إلى أكثر من حادثة اغتيال، كما ان النظام السوري وضع مكافأة مالية قدرها ٢٠٠ ألف دولار لمن يعتقله أو يقتله ..

استشهد القائد عبد القادر بين ١٦ - ١٧ / ١١ - ٢٠١٢ في أحد مستشفيات غازي عينتاب بتركيا .



• قبر الشهيد بإذن الله عبد القادر صالح

أبا محمود لن ننساك دهرًا ***** فروحك في القلوب بلا مرأ
وظنوا أن قتلك سوف يقضي ***** على روح الجهاد أو الإخاء
نسوا أن الشأم تظل تعطي ***** كحمزة أو قتيبة والبراء
وأنت يا أبا محمود شبل ***** من الأشبال في درب الفداء
وطب نفساً فركب الحق ماضٍ *** على النهج القويم بلا انكفاء
ونم في مارع نوماً هنيئاً ***** سنكمل ما بدأت بلا التواء
هنيئاً بالذي أعطاك ربي ***** وإن لنا به خير العزاء

محمد جميل جانودي

قصيدة الأب

قد لا يدومُ لكم فوق التراب أبٌ *** يكابد العيش عنكم ليس يضطربُ
 قد لا يظلُّ لكم ظلُّ يظلمُ **** تحنو المشاعرُ والآمالُ والهدبُ
 قد لا يعيش لكم قلبٌ يكنُّمُ **** وتتقون به الأهوالَ إذ تَبُّ
 وترقبون خطأه كلَّ ثانيةٍ *** وتحسبون وما يعيا لكم سبب
 يسابغُ الطيرَ فجراً في انطلاقتها **** ولا يسابقها والليلُ يقترب
 تحلو الحياة لذي وِجدٍ يعاقرها ***** وحلوها لأبيكم - إن صفتُ - نَعَبُ
 ولم يغامر لجأه بعضه كذبٌ **** وهل يدوم بناءً شابه الكذب؟!
 ولم ينافس على مالٍ ومغنمةٍ **** كم أهلك القوم شحَّ راح يكتسب
 ولم يعيش لحظوظٍ باتَ يرقبها **** كليلٌ عزم متي فاتته ينتخب
 ولم يكن لسرابِ الوهم متبعاً ***** وكم تخطفُ قوماً.. كلما ذهبوا
 لكنَّه عملٌ يرجو مثوبته ***** مجدداً وفي ذاته لله يحتسب
 ورحلةً في طريقِ الحقِّ ما خنستُ **** وموقفٌ تتسامى نحوه الشهب
 ناداكم وهو يوصيكم ويحفزكم ***** وليس أحذبُ والأفاقُ تلتهب
 والعمرُ ينسلُّ والعلاتُ قد غرزتُ **** أظفارها والمنى يغتالها الصخب
 وهذه الفتنة السوداءً باسطة ***** راياتها، والمنيا موكبٌ لجب
 وما انجلتُ كربةً أو قيل قد فرجتُ **** إلا أتت خلفها تدافع الكُرب
 لا تياسوا رُبَّ يأسٍ ساقَ صاحبه ***** إلى بلاءٍ كهذا الليلُ ينتصب
 عيشوا بإسلامكم دنيا يتوق لها **** ذو العقل لم يطوها لهو ولا لعب
 وابنوا بدنياكم صرحاً يطيب لكم **** حصناً حصيناً وتعلي مجدده الكتب
 وكم دعاكم إلى بذلٍ وتضحيةٍ **** وكم تخولكم بالوعظ ينسكب
 من يزرع اليوم يفرح بالحصادِ غداً **** وليس يحصدُ من ناموا ومن لعبوا
 وقال: مهرُ العلا أن تطلبوا شرفاً **** وليس يعجزكم إن شئتم طلب
 واختار أن يضربَ الأمثالَ توقظكم ***** من السباتِ ويسمو نحوها النُجب
 خوضوا بعزم المعالي لجةً عرضت ***** لا يستحيل عليكم عندها أرب
 فاز المجذون حتى لا ترى أحداً ***** منهم يمزقه الإحباط والسغب
 أما الكسالى فلا يبكي مصابهم ***** إلا تكالى سيؤذيهم ما ارتكبوا
 صونوا وجوهكم عن ذلِّ مسألةٍ ***** إلا إلى الله يؤتي الخير من طلبوا
 وما السؤالُ سوى أمرٍ وكتبتُ به **** تنالُ من ربك التوفيق إذ يهب
 وقال: للناس أخلاقٌ بها عرفوا ***** إما الجميل الذي يجلى ويُنتخب
 أو القبيح الذي تؤذي الحياة به ***** ينالها النقص والإفلاس والريبُ
 خذوا الجميل كما شئتم ليرفعكم ***** في سلمِ المجد، لا تغريكم الرتب
 وادعوا لذي القبح حتى يستقيم ولا ***** تتبعوه فتلقوا فوق ما يجب
 ونافسوا ما استطعتم.. للعلا، ولكم ** من غيركم عبرة تجلى بها الحجب
 من لم يكن للمعالي هب منتسباً **** فليس يرفعه في غيرها نسب

د. سعد عطية الغامدي

